

## المجلس 163) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

ما هو منافق امر النبي صلى الله عليه وسلم بالوضوء عند النوم مع ان النوم ناقض للوضوء ينام على طهارة يعني ويدخل على طهارة

لا شك ان هذا ينتظر اليه ما معنى ذلك ان سيستمر على طهارة ينام وهو على - 00:00:01

حسنة وعلى هيئة طيبة قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن فطر ابن خليفة قال سمعت كعب بن عبيدة قال سمعت البراء بن

عاجب رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله - 00:00:22

عليه واله وسلم اذا اويت الى فراشك وانت قاهر فتوسد يمينك. ثم ذكر نحوه. وما ارجع ابو داود الحديث من تاريخ اخرى فيه على

الشق الايمن الحقيقة يجب ان هذا يدل على انه يتوفى جميعا - 00:00:45

وهناك قال حدثنا المسبب عن يحيى وبين امثاله عن عن وراء جهاز قال حدثنا محمد بن عبد الملك الغزال قال حدثنا محمد ابن

يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن سعد ابن عبيدة عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما - 00:01:10

للنبي صلى الله عليه واله وسلم بهذا قال سفيان قال احدهما اذا اتيت فراشك طاهرا وقال الاخر توضأ وضوءك للصلاة وساق معنا

معتمر وفيه يعني هو مثل الذي قبله. هذا يعني اختلاف اه الراويين الذين ترك برئته. وان احد من عبر يعني - 00:01:37

يقول فهي واحد ولا هو خلص قال حدثنا محمد ابن عبد الملك الغزال محمد ابن عبد الملك الغزال هو؟ عن محمد ابن يوسف الاعمش

امثال ابن عبيدة عن البراء ابن عمه - 00:02:02

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان

النبي صلى الله عليه - 00:02:45

وعلى اله وسلم اذا نام قال اللهم باسمك احيا واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه كما رد حديث ابي

هريرة رضي الله عنه اما في ذكره عند النوم كان اذا ما قال اللهم - 00:02:55

انه يعني عندما يقول هذا اللفظ لانه يعني يحيى فيموت بقدرة الله قوله بمشيئة الله وعبادته الانسان في نومه قد يعني يعود الى

الحياة بعد ان تأخذ هذه المواقع الصغرى التي هي النوم هو قد يعني يستمر يعني - 00:03:15

في هذه المرة تفارق الحياة كما جاء في القرآن انها تستمر بينما تعود الى الحياة يعود الى الحياة وقد تكون هذه نحن يكون فيها

موجة كيف لا حياة لها فالانسان يعني الله يجعل كل شيء بيد الله عز وجل ويعظم الله - 00:03:40

عز وجل وجعل فيه ذكرين اطلاقا المهم والتي لم تمت هي التي حصلت لها الحياة اي يعني يعني يجتمعون في المكان الذي يأتي

الله عز وجل سيخاطبها ويذهبون الى قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه - 00:04:20

هل هو في ايه؟ عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير سفيان رضي الله عنها من يمكن للانسان ان يقرأ ان يجمع هذه الازكار في نومه؟

مممكن وهل هذه الازكار خاصة في نوم الليل - 00:05:35

ينتهي بعضها من الجهات الموجودة حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا الزبير قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن سعيد ابن ابي سعيد

المخبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال - 00:06:07

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفذ فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلقه عليه ثم

ليضع على فقهه الايمن ثم ليقل باسمك ربي وضعت ذنبي وبك ارفعه. ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ -

00:06:37

في عبادة الصالحين قال اذا اوى احدكم الى فراشه اذا احد فلينقض من جهة الى داخل الادارة عشان يكون عليه ازار فيضع يده

يعني من الظاهر وينفض يعني بذلك يعني - 00:06:57

فانه يذهب بهذا بهذا اه بهذا النهي انه لا يدري ما خلقه عليك لانه لا يدري ما خلقه عليه حصل له يعني بعد ان يأتي البيت هذا الجيش

الذي ومن المعلوم ان هذه تحية البيان واما بالنسبة الجن فان الذي يتلوه - 00:07:39

يعني ثم ليخرج على شقه الايمن وهذا مثله. وقد يأتي بها باخرى انه يعني يجعل يده تحت خده ثم لم يقل باسمك ربي وضعت

ذنبي وبك ارفعه. مثلك ارفعه يعني اه القيام ورفعه يعني بعد النوم كل ذلك من الله وكل ذلك بمشيئة الله - 00:08:10

وارادته فقد يعني من هذه النومة اضع جنبي وارفعه ان امسكت نفسي فارحمها ان سكنتي فان اهلك قبضتها في هذه النومة لانني

انني خرجت من الدنيا للموت في حال النوم - 00:08:58

فارحمها يعني برحمتك بمعنى انها يعني ما حصل لها الموت ولكنها عادت وحسنتها الحياة وحصل الانتباه منهم فالمطلوب ان يحفظها

فيما يحفظ به عباده الصالحين على امر الله وطاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام حتى ان هذا الانسان وهو على حاجة

طيبة - 00:09:33

قال في حديثنا احمد ابن يونس احمد ابن يونس فقط. عن عبيد الله ابن عمر سعيد بن ابي سعيدا وهو احد محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. يقول السائل هل النبض للفرار امر تعبدي؟ ام امر متعلق بحجة وجود شيء على القران - 00:09:59

ما معناته يقول قدمت الى هذا الى هذا البلد للعمل تحت كفالة شخص وساق علي ان ادفع له مما اكتبه نسبة. وقدرها خمس عشرة في

المئة فهل هذا العمل يجوز؟ وما المفرد في شأنه هذا العمل لا يقر بالشرع - 00:10:36

هذا نرجع الى تنظيم الدولة والدولة انما تأذن الى الحرب في القيام باعمال الله وان يكونوا يعني قائمين بالعمل تحت يعني تحت

توجيههم اما ان يأتي باناس ثم يطلقهم يتكسبون ويعطونهم نسبة وهم قد امثالهم لا يعرف عنه الا انهم في اخر الشهر يعطونه راتب -

00:11:15

الذي يعني يفرضه عليها فهذا يعني لا يتفق مع الغرض الذي حصل استغلال الحاجة حاجة ليستخدمه اناس فهذا يعني آآ عمل غير

صحيح في نفس الوقت ايضا تعني هذا مما - 00:11:45

يسلم وراءه في الابرار ولا يدري ما يحصل من وراء افلاته هو قد يحصل منه امر يكمل عقلاها وقد يسلم وقد يقولون لا نعتد على احد

ما دام انه مهمل ولا يعرف الانسان الا في اخر الشفاء. يأتي يعطيه النسبة التي فرض عليه - 00:12:05

يقول جاء في مفتاح باب السعادة لابن القيم عن ابي الدرداء وهو في الزهد لابن المبارك ان الرجل اذا بات على طهارة اذن لروحه ان

تسجد الى تحت العرش وان يجلس يجلس على طهارة لم يؤذن لها بالسجود - 00:12:26

ابن القيم عن ابي الدرداء وهو موجود في الزهد ابن المبارك ما ادري ما ادري يعرف وهذا يسأل هل ثبت ان ثابت البناني صلى في

قبره بعد موته؟ وكما يقول في الصوفية ويشيلون ذلك الى حلية الاولياء لابي نعيم - 00:12:43

ان ما اعلن عليه ايضا هذه من الامور الغندية ومن يدعي الناس على انه صلى لان هذا امور غيرية ويعني لا تقال ولا يتحدث يعني في

امور الغيب من غير العلم نعم يعني جاء في الحديث في حق الانبياء كان يصلي في قبره - 00:13:02

بالنسبة نحن مجموعة من المعلمين ندرس في منطقة تبعد عن المدينة حوالي مئة وستين كيلو متر ونداوم الى المدينة يوميا هل

يجوز لنا الجمع بين الظهر والعصر؟ مع القصر؟ مع العلم اننا وقت صلاة الظهر نكون في الطريق ولكن صلاة العصر نكون في ذلك -

00:13:23

ففي منازلنا اذا كانهم سيصلون قبل العصر فليس لهم يعني ان يجمعوا معنى ذلك يأتون ينهون لانهم اذا كانوا علماء على اساس ان

يقوموا واما اذا كانوا يجمعون على ادبار انهم يعني يعني ما - 00:13:55

تعرفون عن طريق يعني تنتهي لهم وما تنتهي وانهم او جاد ولكنهم اذا سمعوا النساء يذهبوا الى المسجد ولا يخلون في الطريق من اجل ان يأتوا في وقت الظهر وينامون والناس يصلون في المساجد - [00:14:10](#)

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابو داود في لساني يرحمه - [00:14:29](#)

الله تعالى باب ما يقول عند الموت. وذكر احاديث منها قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا بهيب قال حاء وحدثنا وهب بن بقية عن خالد نحوه عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان - [00:14:44](#)

كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السماوات ورب الارض ورب كل شيء خالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر. اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. انت الاول فليس قبلك شيء - [00:15:05](#)

وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. وزاد وهم في حديثك اقض واغنني من الفقر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:15:25](#)

ثم بعد فقد سرق فجرت الماضي جملة من الاحاديث المتعلقة بالادعية عند النوم فبقي جملة ومنها حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا ونقول فيه اللهم رب السماوات ورب كل شيء ورب كل شيء يملكه ورب كل شيء فالق الحب اللهم رب السماوات ورب العرش رب كل شيء - [00:15:47](#)

هذه آآ وهذا هذا تنفيذ وتوكل عز وجل بصفاته وافعاله وذلك من الامور المطلوبة في الدعاء وان الانسان عندما يدعو لذلك في امور تكون من اسباب دعاء وهي اثناء اطلاقه او بتقديم - [00:16:22](#)

عليه الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم قبول الدعاء. وهذا الذي جاء في اول هذا الحديث كله وما هو؟ اللهم رب السماوات ورب الارض قبل كل شيء كل هذا ثناء مع الله عز وجل وهذا يعني عام بان - [00:16:52](#)

كل شيء كلها شيء وتعظيم الله سبحانه وتعالى كما ينفر في الارض هذه الارض فتنتفتح وتنفرق تلك الحجة ويظهر منها يعني مزرعة وكذلك النوى فان تلك النواة انشق ويظهر منها يعني تلك النخلة وتنشأ حتى تكون نخلة كاملة خالق الحب والنوايا - [00:17:22](#)

هو ما يتعلق بالفعل ثم ما يتعلق بالنحل. ما يتعلق بالنخل. اسأل الله عز وجل هو الذي اه اوجب هذا هو الذي كل شيء سبحانه وتعالى. فلو شاء ان ان حدث هذا البلد وان النواب كذلك - [00:18:22](#)

هذا البلد حصل ذلك واذا شاء ان يحسن انطلاقها ويحصل ويحصل ظهور النخل وبذو خروج النخلة فعل ذلك فان شاء ان تحصل النتائج من وراء هذا ذهب وان شاء الا تحصل الفوائد والنتائج حصل ما اراده الله وقضاه وكل شيء بمشيئته وارادته - [00:18:42](#)

وكل هذا ثناء على الله عز وجل وتعظيم وتمجيد. وهذه الكتب الثلاثة نزل على موسى على عيسى والقرآن المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقصة هذه الكتب الثلاثة من بين - [00:19:12](#)

الكتب المتقدمة بانها واهمها واعظمها ذكرها كثيرا في القرآن والسهرات والانجيل والانجيل في القرآن داود عليه الصلاة والسلام في سورة النجم وفي سورة الاعلى في موضعين في سورة النساء في مواضع كثيرة لرفع الكتاب وبلفظ الثورات الى كتاب ايضا عيسى سلام - [00:19:32](#)

كثيرة القرآن. وخير الكتب وافضلها وخاتمتها وخاتمتها هذه الثلاثة بانها اشهر الكتب المنزلة من عند الله عز وجل والقرآن. ايش؟ اعوذ بك من شر كل وهنا يعني جاء المطلوب الذي - [00:20:12](#)

بهذا التمجيد ان ما تقدم حوضنا مع الله عز وجل وتعظيم لوصوله الى ما يريده وما يطلبه من الله وهو الاستعاذة اعوذ بك من شر كله نعم من كل ذي شر من كل ذي شر انت اخذ بنفسك اعوذ بك من - [00:20:38](#)

ان تؤاخذة بناصيته وهذا الاستعاذة بالله من كل ما فيه شر. كل ما فيه شر الله عز وجل هو الاخذ بناصيته الذي بيده امره وييده التصرف فيه وهو الذي يجعله يضر ويجعله لا يضر طريقنا من برده فما اعظم ما يكون - [00:20:58](#)

في الوقاية من الضرر عز وجل ودعائه لان هذا من اعظم الاسباب التي تحفيظها والسلامة وقاية من الشروع هذه الشروط نعم وهذه اثني اربعة من اسماء الله عز وجل. وهذه اسماء اربعة من اسماء الله عز وجل. قد جاء في هذا الحديث وقد جاء في سورة الحديث - 00:21:18

جاء في اول السنة في الحديث هذه الاسماء الاربعة وجاء في هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وفيه ايضا توضيحها وبيانها لانه قال في الاول ليس قبلك الفجر ليس قبله شيء. كل شيء كل شيء اذن اليه وكل شيء آآ تابع له - 00:21:53 وكل شيء عقده واما الاولوية المطلقة انما هي لله عز وجل والذي ليس قبله شيء. وكل من سوى الله فانما يجدر بايجاد الله كل من سوى الله كتب في كتاب الله عز وجل. كان عجباً فاجده. وسبقه بعد ان لم يكن. قال الله عز وجل هو الذي كان بلا بداية - 00:22:13 وهو الذي يدوم بلا نهاية سبحانه وتعالى. لهذا ذكر هذين الاثنين المتقابلين الاسم الاول الذي ليس قبله شيء ويقابله والآخر الذي وغيره لا يدوم اذاعة فانما هي من الله عز وجل. كما يقول في الجنة والنار فانه ليس له - 00:22:33 الا العدم ولكن الله عز وجل هو الذي كان ان يقتل مقاومنا وان يقتل استمرارهم. كما قال الله عز وجل لازم لنا به واما اه مقام الجنة والنار فهو مكتسب. والله تعالى ارسل عذابك. والله تعالى جعلها تكون كذلك. ولا شيء ان ينجيها - 00:23:03 او شاء الا تستمر والا تدوم فعل سبحانه وتعالى. هذين الاثنين المتقابلين الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ثم قال وانت الظاهر وقع في شيء وهو ليس فقط لانه امن على كل شيء فله علو القدر وعلو القهر وعلو كل هذه انوار ثابتة - 00:23:23 عز وجل في علوه وفوقيته فهو عالم وهو فوق كل شيء في الذات والقدر والقهر فهو فوق كل شيء ظاهر الا وهو فوق كل شيء وهو فوق كل شيء في - 00:23:53

لا يقوم احد اعلى منك ولا يكون احد مقدم عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله من سواهما كان يحب المرأة لا يحبه الا لله ورسوله احب اليه ما سواه هو من احبة - 00:24:13 الرسول صلى الله عليه وسلم تابع الى محبة الله. وانما يحب امر الله كفا لما جاء عن الله عز وجل وتكون المحبة وتفاوتها والتفاضل بين الناس وبين الخلق والمحبة والفضل كل ذلك راجع الى - 00:24:33 ما جعلنا الله عز وجل من آآ بيان التفاضل ومن يكون اسهل ومن يكون اعظم محبة وان الله عز وجل فهو الذي مقدمته على كل شيء وكل شيء محدود بفضل الله عز وجل فانه تابع لمحبتة - 00:24:52 سواء كان آآ ذلك او افعالا ليس آآ سواء كانت افعال وما الى ذلك فانها تحب من اجل ان الله تعالى شرعها ورغم من كان آآ آآ له مكانة ويحب قول رسول الله عز وجل اياه - 00:25:12

فله سبحانه وتعالى علو القدر والنفوس وله علو القهر قهر لكل احد غيره علو بالذات كانه فوق العرش وفوق كل شيء وهو رب كل شيء وملائكته سبحانه وتعالى وباطن فليس دونه شيء. ليس دونه شيء. وهو اه مطلع على كل شيء - 00:25:38 ولا يخفى عليه خافية ولا في السماء على ذلك انه يكون حلف المخلوقات لان المخلوقات تحريف قال واجل من ان يحييه المخلوق بل هو غير من المخلوقات. لكن مع كونه عالم عن المخلوقات فانه يعني - 00:26:05

على كل شيء لا يخفى عليه شيء ولا يحجب عنه شيء سبحانه وتعالى بل كل شيء وتحت قهره ونظره وسنده لا يخفى عليه زبيب النمل وعليه آآ في الظلام وعلى الصخور ولا عليه اه دقيق ولا دليل بل هو مطلع على كل شيء وهو يعلم - 00:26:25 وما كان افضل من ذلك يعني يعلم سبحانه وتعالى زاد يهضم وهو واحد الشيخين يقضي عن الدين واغنه من الفقر الاستعانة بالله عز وجل من بر ذي شر هو اخذ بمعصيته وبعد ذلك ايضا ذكر الثمن عليه - 00:26:55

في هذه الاثناء الاربعة هو قال بعد ذلك اقضي عن الدين. ترى معنى ذلك ان الانسان من الدين وان الخطر يكون ليس فقيرا وانما يكون عنده غنى الذي هو من اليد ولكن عنده من النفس. واذا كان بين النفس موجود فان هذا هو الغناء الحقيقي. واذا كانت النفس ليست قوية - 00:27:30

فلو كانت اليد مليئة فانها تكون آآ فقيرة وتكون يعني آآ تحت وتشتغل وتهتم بالحصول على مزيد ان كان عندها ما يكفيها ويكفي

يعني من ورائها من مدن طويلة الا ان - 00:28:00

وليس لنا اليد لان الغنى يكون في اليد ومع ذلك تكون سحر الفقر ولكن من كان عنده بين النفس هذا هو الذي يتلو عليه ما بيده فيتلو عليه اه اه في سبيل الله عز - 00:28:21

وجل يقضي عن الدين من الفقر قال حدثنا ثم على حال تحول الانسان الى اسناد وهو من بقية نعم عن سهيل ابن ابي طالب هذه عن ابي هريرة عبد الرحمن رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه السلام - 00:28:40

يقول ثاني هل يستدل بهذا الحديث بان لله صفة سابقة هذا ما جاء مطلقا يعني لا يأتي الا مراهق لا يأتي الا وهو من افعاله. طبعاً ومن صفاته قائلة لكن ليس اثم. نعم - 00:29:27

وهل يجوز ان ادعو الله بهذه الاسماء بان اقول يا اول ويا اخر دون تقييد الانسان كيف يأتي بها؟ ولكن كم يأتي بها وهل بين اسم الاول والاخر كلام فلا يذكر احدهما الا بالآخر وكذلك الظاهر والباطل؟ نعم - 00:29:51

كما يقال عبد الاول والاخر لا يذكر وحده هل يمكن للإنسان يقول الله تبارك وتعالى هذا ما يقول هذا ما يخاطب الله وانما ليس في الغالب لان هناك لا يخاطبهم - 00:30:22

يقول هل افضل الرضا بالقضاء والرضا بالفقر؟ لمن يقدر على الصبر عليه؟ امن افضل سؤال الله الزنى مطلقاً؟ هذا الامر فيه تقصير؟ يعني نسأل الله عز وجل مثل ما جاء في الحديث يعني ما يكون فقيراً لان الفقر يعني يجعله يعني يحتاج الى غيره ويجعله يعني ينشغل - 00:30:57

ولكن كونه يكون عنده الذي لا ليس هناك غنى من الطين ولا فقراً يعني يشغله وانما يكون كثائاً مثل ما انا احي المصطفى صلى الله عليه وسلم كذلك وربنا اذا اذا ما اذا ما كان يعني حجة على الانسان وما كان ضرراً على الانسان لان آ - 00:31:17

لله وانفق في سبيل الله فهذا آآ ثوابه عظيم عند الله عز وجل ولهذا كانت من اثرياء الصحابة رضي الله عنه وارضاهها ولكن بينونه في سبيل الله. ويحصلون ما يحصلونه. ولهذا جاء بالذئور بالجوء - 00:31:44

ولكن آآ صرف بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام هل هو عند الله عز وجل؟ لكن كونه اهل الخير ويمسك عليه فهذا آآ عليه وفي نفس الوقت تعب له ونصب لانه دائماً مشغول فيه. يعني مسؤول عن الموجود يعني لا ينقص من شيء ويحرص - 00:32:04

على ان يضيف اليه وقد جاء في الحديث الصحيح الا طلب ثانيا طلب ثالثاً ما مناسبة هذه الجملة الاخيرة في الفقر بما قبلها من التوسل والدعاء. يعني كلها يعني مثل السعادة مثل - 00:32:41

هنا امر مطلوب يعني يريد ان يحصل ما هو خير لهم يكونونه شر العباس ابن عبد العظيم العنبري قال هدفنا الاحوط يعني بالجوال قال حدثنا عمار ابن رزيق عن ابي اسحاق عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضي الله عنه عن - 00:33:04

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اللهم انت تكشف المغم والمأثم اللهم لا يلزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانه وبحمده - 00:33:34

عمر ابن داود حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الذي نقول فيه كان يقول صلى الله عليه وسلم عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم. انا عليه الصلاة والسلام يقول عند مضجعه كان عنده اضطجعه عند نومه - 00:33:54

اعوذ بوجه الكريم. وهذا فيه اثبات صفة الله عز وجل لله سبحانه وتعالى ولكن صفة الوجه القرآن والحديث ويراد بها تلك الصفة لكن لا يقال انها تعاني دائماً يراد بها نفس الصفة دون الوقوف فانه يراد بها الصفة والمطلوب ولكنه لا يقال - 00:34:11

ان هذا عبارة عن الذات وليس لله بل لله ذات وله وجه. لله ذلك متصلة بالصفات الوجه. فاذا ذكرت صفة وذكرت الذئاب لا بأس بذلك. واما ان تفسر الصفة بالذات فهذا نفي للصلة. فهذا غير صحيح - 00:34:42

لان الذين يأمرهم صفات ويقولون انه يعني يراد بالوجه بالذات ولا يطوفون الله بان له وجه ولا يقيمون صفات الله وجه عبر وآ الاستعاذة والبقاء انما هو هذا الكتاب لا يقال ان البقاء للذاكر وانه ليس لله سينة الوجه - 00:35:02

من كل منهما حق اه وكل منهم رجال. فاذا قيل يبقى وجه ربك ذي الجلال والاکرام يعني بالوجه البقاء لله عز وجل في ذاته وصفاته اما ان يقال ان الوجه يراد به الذات وانه ليس لله صلة الوجه فهذا طريقة اهل التعليم واهل التعطيل - [00:35:42](#)

انا بها يعني لا يوجد هنا الصفات بل يتأولونها ويقولونها عما تدل عليه الى امور اخرى من وراها عدم اثبات الصفة وعدم بقائها وانها وانها وانه وجودها الى وجود لانه كما يقولون - [00:36:18](#)

تحافظ كان ذلك انه ليس لله وجه. هذا قولهم من صلاتها الوجه فهذا كله فكل ذلك حق قال الله عز وجل المتصلة بالاتفاق ومنها صفة الوجه لله عز وجل. بوجهك الكريم - [00:36:38](#)

وكلمات الكلمات التامة وكلماتك التامة اه من شر ما انت غافل وكلماتك تسمع الكلمات يعني يمكن ان تكون كلمات كونية وان تكون كلمات شرعية دينية الجهاز البولية هي القدر والقضاء والقدر الذي قدر الله عز وجل ان يكون لان هذه الكلمات كلمات - [00:37:13](#)

كونية وكذبة الشرعية التي هي القرآن فكلمات الله تعالى كونية تامة ونافلة ولا يتخلف يعني شيء منها ايضا كما قال الله عز وجل ثم كلمة ربك صدقا وعدلا اي صدقا في الاخبار وعدلا في الاوامر والنوازل - [00:37:38](#)

فاخبارها صادقة واحكامها عادلة. من هذه الكلمات التي هي الكلمات القرآنية احكامها عاجلة بالامر والنهي واخبارها يعني هذه الكلمات التي تأتي للامام القومي وبمعنى من من من الكلمات فاذا ومنها كلمة والكلمات - [00:38:00](#)

ويعني وغيرها وقد ذكرها ابن القيم رحمه الله في كتاب الاعلام واقرأه في كتابه ذكر فصلا خاصا او جابا خاصا فيها وذكر جملة منها وادلة على كل آ واحد منها سواء كان كوفيا او شرعيا دينيا - [00:38:44](#)

ربك ومن شر ما انت اخذ بناصيته. من شر ما انت اخذ بناصيته. يعني كل شيء نبغى اخذ بناصيته كل شيء تحتها امره في الله عز وجل وتصرفه اللهم ان تكشف المغنم والمأثم. ويعني منه الدين - [00:39:04](#)

وذلك بتخليص منه والسلامة منه والابناء حتى يتخلص الانسان منه. يعني ما يحصل به الاثم. يعني الله تعالى ويعني يزيله هو الذي يعفو عن السيئات هو الذي يسلم من اسباب الاثام - [00:39:44](#)

اللهم لا يلزم جندك ولا يخلف وعدك. اللهم لا يلزم شأنك ولا يخلف عليك. هم الغالبون ولا يهزمون واعدك ناس ولا يعني لا ينفق ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم سبحانك وبحمدك ولا ينفع ذا الجدم مثل الجدم - [00:40:09](#)

لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك وانما ينفع في العمل الصالح ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم لا ينفع ذا الجدم عند الجدم لانه لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك. وانما ينفعه العمل الصالح. عند الله عز وجل. الذي ينفع عند الله وعمله الصالح. واما - [00:40:31](#)

الحضور الدنيوية سواء كانت مال او جاه او غير ذلك فان هذه حظوظ دنيوية لا تنفع عند الله عز وجل الا اذا كان يعني معها ايمان وتقوى والاستقامة على طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان جده موضعين معناه الحظ المقيت فمعناه لا ينفع صاحب الحظ حظه - [00:40:53](#)

فالجد هو فاعل ينفع يعني لا ينفع الجد اي الحفرة فيه لان صاحب الحظ على الفاعل يقدم المسؤول فيه على الفاعل لا ينفع صاحب الحظ الحظ عندك وذكر انهم بمعنى بدن - [00:41:18](#)

يعني لا ينفع صاحب الحظ آ حظه بدلا منك. يعني بدلا من من طاعتك بل الطاعة هي التي تنفع ومن تأتبه بمعنى البدن في قول الله عز وجل اه اراضيكم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ يعني بدل الآخرة في الحياة الدنيا من الآخرة اي بدل الآخرة. بالليل والنهار من الرحمن - [00:41:39](#)

البدعة ما الذي غير الرحمن وبدل الرحمن والجد يأتي بمعنى اه بمعنى العظمة كما قال الله عز وجل لانه تعالى جد ربنا عن الجن لانه تعالى جد عظمته وجلاله وكذلك في - [00:42:08](#)

وهذه من الالفاظ التي تأتي في عدة معاني اللفظ واحد ان يكون لعدة معاني وهذه يسمونها مسألة اللفظ اللفظي لان الفواحش ولكنه يطلق على عدة معاني حدثنا ابن عباس ابن عبد العظيم العمري هو الاتفاق بمعنى مع التفاوت فيه - [00:42:45](#)

اتفقتنا مع التفاوت فيه مشترك معنوي لان الاظهار جدا يعني متفقون مشتركون في في المعنى فانه يطلق على كل واحد على حدة.

وقد يكون الافكار ايضا على اقبل وعلى ادبر وهما ضدان وكذلك القرب يطلق على الظافر وعلى الحور وهما ظدان. نعم - [00:43:13](#)

العباس بن عبد العظيم العنبري عباس العنبري في البخاري ومسلم من احوط عند الجوال من احوط الجوال وهو مسلم وابو داود فلا بأس به اسحاق عن الحارس ومعه ابو ميسرة وهو - [00:43:49](#)

عمرو بن ابراهيم؟ عمرو بن ابراهيم. علي بن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وارضاه حديثه عند مسلم يقول هل يمكن هيك لفظ الوجه ويقصد به الثواب؟ كما في قوله يريدون يريدون وجهه - [00:44:31](#)

آآ هذا من اثاره لا يقال انه يراد به وحده لان فيه اخلاصية الوجه لكن من اثار يعني آآ اه ان الانسان يطلب يعني اه وبذلك النظر الى الوجه الذي هو اكمل نعيم - [00:45:05](#)

يا اهل الجنة لكن لا يقال ان انه يأتي الوجه في رجله فقط ولا يراد بعزة الوجه وجهه ولهذا ادخرها الله الذي في الدار الآخرة ولم يشأ ان يرى ولم يشأ ان يرى في الدنيا وهو - [00:45:28](#)

والله تعالى قادر على ان ان يراه عباده لو شاء ذلك. ولكنه لما كانت رؤية الله عز وجل اكمل نعيم يكون جاهد نعيم اذ ذكرها الله عز وجل في الآخرة - [00:45:56](#)

وذلك عن نعيم الدنيا نعيم الآخرة لا يأتي في الدنيا بل يبقى غيبا ولهذا جاء في الحديث حديث واراد ان يأخذ عقودا ثم قال عليه الصلاة والسلام لو اخذت منه لاكتمت ما بقيت الدنيا - [00:46:10](#)

ان شاء الله عز وجل ان يكون ذلك غيبا والا يحسن في الدنيا شيئا من نعيم الآخرة ومن نعيم الجنة. حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب الحديث - [00:46:33](#)

وضعه ايه وما يعني ما يظهر فيه الا كان معناه كلهم احتجوا بهم الذي يظهر ما يظهر يعني هل كلمات الله الشرعية هي القرآن فقط وكل ما تكلم الله عز وجل به - [00:46:49](#)

الدنيا تدخل لانها لكنها ليست يعني يعني لا يقال ان نفس اللفظ هو كلام الله بل هو الذي هو كلام الرسول لكنه نبغ لكلام الله عز وجل هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كلام الرسول. ولكنها مبلغة عن الله. بلغها اي السنة عن الله عز وجل - [00:47:21](#)

وكذلك نتمنى جبريل امدا يقول في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فسرهما ابن كثير رحمه الله الا ذاته. وقد ذكر اهل العلم ومنه الشيخ ابن عثيمين والفوزان ان الامام اذا - [00:47:55](#)

كان من اهل السنة ومعروف باثبات الصفات فان كلامه في تفسير هذه الآية يرد الى المحكم من كلامه في اخراج سورة الورد. اخواننا هنا فسر لازم الملزوق اه نعم من جاء عنهم اهل السنة مع انه يثبت مع انه يثبت يعني الصلة بالله عز وجل لا يقال انه - [00:48:24](#)

يعني مؤول الذي لا يقال انه مؤول وانما هو يثبت الذات ويثبت الوجه الذي هو الذي هو ابن كثير هو البخاري نفسه البخاري نفسه يعني في نفس في الصحيح يعني عندي سورة القصص - [00:48:47](#)

يعني اتى بكلمات سعادته يعني يغسل بعض الكلمات ثم قال وجهه فعبر عنه بقوله ملكا الا ملكة. يعني بعض الناس يقول انها الا ملكا. وهذا لا يستقيم. لان قول كل شيء هالك الا - [00:49:10](#)

كل شيء الا وجهه فيكون هنا كل شيء هالك الا كل شيء كل شيء الا كل شيء. الملك الا ملكا. وهذا جاء عنه في اه كثير ولكن في سورة الايات - [00:49:30](#)

والحفر بالحجر ذكر ذلك فقال انه آآ ان هذا تفسير ابي عبيدة. تكفير ابي عبيدة معه ابن مثنى وقال يعني الا هو الا هو يعني الا هو الا هو ومعنى ذلك ان ان البقاء لله عز وجل - [00:50:00](#)

وليس بالذات وحدها ومنها المحكمة هذا تأويل لانه فسر في مكان اخر وان تتوجه في مكان اخر. في مكان اخر لكن الجواب الصحيح في هذا ان يقال اثبات وصفات ايوا - [00:50:22](#)

الا وجهه يعني كل شيء هالك الا هو الا هو ابو عبيدة الا هو قال انه يعني يعتدي على عبيدة وان هذا كثير وهذا معناه انه ملك الا ملك كل شيء مالك الا كل شيء وهذا لا يستقيم بل مقصود الملك يعني كل شيء هالك الا ملك كل شيء كل شيء هالك الا ملك كل شيء -

الله عز وجل ولكن ليس مقصود من ذلك ان في الوقت ان الاثبات الذات والصفات قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال اما اما في الليل فصل الرحمن لكن ما هو معلوم يعني الوقت جاء للوجه بصفة - [00:51:57](#)

ما قال في يعني بحيث ذو الجلال والاکرام ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام اسئلة واثبات الذات المقصود فيها بالصفات ونهى فيها في الوجه. وفي اخر سورة الرحمن يعني جاء للوصف يعني - [00:52:18](#)

الى انظاف اليه وتمارست مربيا لجلاله وبركة من ربك يا اخوان فصار الوقت يرجع الى المضاف اليه الذي في الرب. واما في اول سورة كان الوسط مرفوع بهدوء يرجع الى الوجه. فيبقى وجه ربك دوء الجلال والاکرام - [00:52:46](#)

قال حدثنا عن سعد ابن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون قال قرن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اوى - [00:53:09](#)

الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. وكم ممن لا كافي له ولا مؤمن ابو داود حديث انا الذي اطعمنا وسقانا وشفانا واوانا لا كافي له ولا موت - [00:53:21](#)

الحديث الذي اطعمنا وارزقنا الطعام ويعني من اه استعماله ويعني اعلن ان يستفيد منه يتقانا ايضا كذلك انزل علينا الماء من السماء فتقوم به يكون بذلك اكل طعامنا وطعامنا وكفانا من كل شر - [00:53:42](#)

واوانا يعني هيا لنا المشاكل التي نستتم بها من الحر ومن البرد ويعني ناوي اليها فكل هذه نعمة هي من الله عز وجل هو الذي تفضل بها وهو الذي جال بها وهو الذي - [00:54:15](#)

بكل نعمة ومن بيده كل شيء سبحانه وتعالى. فكم من كافية له ولا مؤي؟ يعني كثيرا من الناس ما يحصل لهم هذا الشيء ويحرمون هذه النعمة ونحن قد انعم الله علينا بها. فتفضل علينا بها - [00:54:33](#)

نسأل الله عز وجل على ذلك ونثني عليه ونعظمه نعم هذا حدثنا هارون هارون ثقة عن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا جعفر بن مسافر التلميزي قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا يحيى ابن حمزة عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي الازهر العمري رضي الله عنه - [00:54:51](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي اخطئ شيطاني وفك رهاني واجعلني في النبي الاعلى - [00:55:37](#)

حديث الازهر نعم بسم الله اللهم اغفر اللهم اغفر لي ذنبي بسم الله وضعت جنبي ويعني بدأ بالنوم وقد ورده الايمن اللهم اغفر لي ذنبي اللهم اغفر لي ذنبي اسأل الله عز وجل المغفرة في الذنوب وما في ذنبي وارسل شيطاني واغسل شيطاني خاطئا - [00:55:52](#)

وقوله شيطاني يعني مقصود من ذلك ان ان الشياطين الذين يريدون ايداءه انهم يحصل لهم يعني ان يبدأوا وان يندحروا وقيل ان المقصود به القرين يعني من الجن ولكن قد جاء في الحديث انه اسلم وكان لا يأمره الا بخير كما في صحيح مسلم - [00:56:31](#)

قالوا وانت يا رسول الله قال وانا الا انا فكان لا يأمرني الا بخير فكان امرني الا بخير. فيكون المقصود من ذلك الشيطان الذي يريد ان يؤذيه. يريد ان يؤذيه الشيطان الذي جاء اليه - [00:56:52](#)

وهو يصلي ويعني مسكه وقال لولا دعوة اخي سليمان لا فقال يعني ينظر اليه كما جاء في الحديث الصحيح في هذا عن رسول الله نعم وتذكر هذه يعني المقصود الرهان عن سواء كان يعني يكون يعني دين لله عز وجل - [00:57:12](#)

قول الادميين قول الادميين والناس مكهنة بالاعمال كذلك فيما يتعلق بالدين عندما يكون فانه لا يفطر الا باصول الدين وبسبب الدين نعم واجعلني في النبي الاعلى. فجعلني في النبي الاعلى في النبي الاعلى يضيفها المجتمع او الجماعة. في الملاء الاعلى. يعني بان يذكر - [00:57:46](#)

قال حدثنا جعفر بن مسافر جعفر بن كافر الشهيتي هو صدوق النظم الناجح ابن حسام الالمانى واصحاب قال ابو داود رواه ابو همام الالهوازي عن ثور قال ابو الازهر ابو زهير الانهاري - [00:58:22](#)

لما قال ابو داوود رواه ابو همام الالهوازي. ابو همام الالهوازي هو يذوق هذا اسمه محمد الزبغان ومعهم اخذوا اصحاب الكتب الى الترمذي. القوم قال ابو زهير الالماني قال حدثنا ابن القيم قال حدثنا البخير قال حدثنا عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لنغفل اقرأ - [00:59:06](#)

قل يا ايها الكافرون ثم نم على قائمتها فانها براءة من الشرك حديث رضي الله عنه ان النبي قال له اقرأ اقرأ قل يا ايها ثم نم على خاتمتها فانها براءة من العلم انها براءة من الشرك. فانها براءة من الشرك - [00:59:36](#)

ثم ونام على خاتمتها فانها براءة من الشرك. وهذا يدل على قراءة هذه السورة عند الانعام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واية هذه السورة هي احدى صفح الاخلاص. ولهذا يقال لها ويقول هو الله واحد سورة الاخلاص. لان هذه تتعلق بتوحيد العبادة -

[01:00:03](#)

وقل هو الله احد يتعلق بتوحيد اسماء الله عز وجل واثناء وصفاته ولهذا يقال لهما جميعا سورة شرفاء الاخلاص وهذه ولكن يجمع

بينهما الاخلاص وما قال حدثنا ابن تيمية عن زهير - [01:00:33](#)

مسلم ابو داوود مر معنا في حديث البراء واجعلهن اخر ما تقول وهنا هنا قادرون عليها يعني يمكن ان يكون يعني كل منهما في الآخر كل منهما في الآخر يعني يقدم احدهما على الآخر - [01:01:26](#)

ولكن قول نام عليها هناك واجعلهن هنا نم على قاتلن على كل حال هذه يعني يكون في الآخر يجعل في الآخر. ان يكون يعني يقدم

احيانا هذا وهذا المهم ان يكون الايجاز فيه لانه اخذ يكون اخرا واذا كان متعددا يمكن ان يقدم هذا - [01:01:52](#)

قال حدثنا قصبية ابن سعيد ويزيد ابن خالد ابن مره ابن حمداني قال حدثنا المفضل يعنيان ابن فضالة عن عقية عن ابن الجهاد العرة عن عائشة رضي الله عنها منها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما

قل هو الله احد - [01:02:21](#)

وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده

يفعل ذلك ثلاث مرات رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلاته قرأ الفحص - [01:02:41](#)

قل اعوذ برب الناس يعني وجهه وعافه وما امكنه من جسده وهذا يعني فيه بالاضافة الى القراءة النفس قال حدثنا قصبية ابن

سعيد ويزيد ابن خالد الهمداني. عن المفضل يعني - [01:03:04](#)

اه بدون نسبة ولا دون ولا يريدون الشيخين هو الذي نسبه سواء ابو داوود او من دون ابي داوود داوود او من دون ابي داوود. لانه

احيانا يكون النسبة كلمة عميان - [01:03:34](#)

مزيان واحيانا يأتي في شيخ ابي داوود ذكر يعني وهو فهذا بلا شك انه من دون ابي داوود وموجود عند النسائي جملة يعني وما

قال يعني لا هي اي شيخين - [01:04:13](#)

كيف يريدون؟ نعم يعني اه بالمفضل ابن فرامل كلمة يعني هذه اسمها قائل ويقالها يفاعلها ظهير يرجع للثنين هو فعل يعني فاما

قائلها هنا هو بدورها بين الليل من بيت النبي - [01:04:58](#)

والفائز اي جهاد من هو عرفوا صلى الله عليه وسلم من جهة الاسئلة في معرفة كيفية هذا الذكر وكثير من هل النفس يكون قبل

قراءة او بعدها؟ وهل النفس ثلاث مرات؟ هذا يبدو ان النفس - [01:05:28](#)

الناس اللي بيكون في اليد هو اللي يمدح يمكن عدة مرات مو مرة واحدة يقرأ وينفث ثم ينكح فنقول بذلك هناك الذي نطق والذي

يعني خارط في اليد من النفس - [01:06:15](#)

كان اذا اوى الى الزواج كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما هل النسل قبل القراءة او القراءة هذا الذي اسف يعني هو هو

الذي يسعى اليه الواو هنا ليست للترتيب موضع الجمع لانه قال نفث فيهما وقرأ فيهما - [01:06:35](#)

قال ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يقول ما المراد منه ما استطاع من ذكره هل المقصود حسب الاستطاعة او انه يبذل طاقته

هذا الذي يمكنه يعني قوله يفعل ذلك ثلاث مرات الاشارة تعود على المس ثلاث مرات او القراءة او في غيرها - [01:07:10](#)

والناس يقول في كل مرة ثلاث مرات اذكره. قل هو الله احد ينفث نبتة واحدة ثم يمسحونها قال حدثنا محمد ابن الفضل الحرامي قال حدثنا بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن ابن ابي بلال عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله - [01:07:38](#) بينما كان يقرأ المتوجّهات قبل ان يرقد وقال ان منهن اية افضل من الف اية حديث ويقول ان فيهن اية هي افضل من الف اية المسبّحات هي التي تبدأ بتنبية الله عز وجل وهي سبع قرى تسبح الماضي - [01:08:13](#) فيسبح الجمعة والصحابة والامر سبّح وسبحان فهذه سنة يعني ثلاثا بمسبحا او ثلاثا ليسبحوا اثنتان يسبحوا فواحد يسبح وواحدة سبحانه ويكون فيها اية هي افضل من خير الناس الاية ولكن صحيح وهو مقبول - [01:08:41](#) قال حدثنا مؤمل بن الفضل الحرامي عن البقية عن بقية وذخير هو من احد وثقة عن خالد بن معدن عن ابن ابي بلال وعبدالله بن ابي بلال اخرج له ابو داود رضي الله عنه - [01:09:14](#) مورد الاية مجلس الوزراء قال حدثنا عن هذه الاية هذه الاية اه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اه بين افضل اية في القرآن وافضل اية في سورة القرآن خيرا من خير من الف اية - [01:09:51](#) الايات قال حدثنا علي المسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا حسين عن ابن بريدة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:10:27](#) وفي حديثان وفي حديثان محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيكم ونفعني الله ما قلت يقول في الجمع بين حديث ننام على اخر سورة سليم الكافرون حديث يقول هناك بعض اهل العلم من يرى التوفيق بينهما بان يجعل صورة الكافرون اخر ما تقرأ - [01:10:40](#) من القرآن وحديث البراء اخر ما يذكر من الازكار والادعية. فما هو رأي فضيلة هل هذا يوم من الايام وهذا الاشكال ما زال لدرجة ما يهتم ويكون النوم حديث نوفل اقرأ - [01:11:05](#) يقول ان هنا ضعفه الشيخ مقبل وقال فيه الترمذي انه لا يتركه في حاكم يعني وكان هو لا يثبت ولكن يعني آآ يعني آآ جاء يعني يعني روايات كثيرة واغلبهم يدور على - [01:11:31](#) ولكن يعني يعني حصل محافظ من حذر وكذلك الازان مصححه هو الكثير ذكره عند تفسير هذه السورة وذكرها طريقا اخر ولكنه يعني بين الذي آآ يعني بعضهم حسنه لعل الله من اجله يعني يعني طرق اخرى يعني غير الطريقة - [01:11:57](#) جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [01:12:30](#) عن الامام ابو داود في الثاني رحمه الله تعالى باب ما يقول عند النوم وذكر احاديث منها قال حدثنا عن ابن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال فحدثني ابي قال حدثنا حسين عن ابن بريدة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:12:43](#) كان يقول اذا اخذ كان يقول اذا اخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اجزل الحمد لله على كل حال. اللهم رب كل شيء ومليكه. واله كل شيء اعوذ بك من النار - [01:13:03](#) الحين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. الدرس الماضي جملة من الاحاديث التي اوردها الامام في لسانه رحمه الله تعالى في باب الدعاء عند النوم فبقي - [01:13:25](#) يعني بعض الاحاديث وغيرها حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ يودعه يعني من يوم او من النوم قال الحمد لله الذي اواني وشفاني واطعمني وسقاني - [01:13:42](#) وهذا سبق ان مر بنا في حديث اخر لان هذه الامور الاربعة التي تفاني واوامره يعني شرور وتفاوت بالماء ما واواه يعني يعني رزقه نسيا ومكنه من حسن السكن به واطعمه وزخراه - [01:13:59](#) والذي من علي فافضل. والذي من علي فافضل. يعني من عليه تفضل. وافضل يعني اجل العطاء او تبدل بالعطاء. يعني وحصل منه

المن والتفضل فيه ويعني زاله واسراره. والذي والذي اعطاني فاجل فان اجل العطاء اعطاني فاجل العطاء لانه جعل العطاء  
جزيلًا اعطاه واكثر له من العطاء واجل له - [01:14:28](#)

الحمد لله على كل حال الحمد لله على كل حال يعني في جميع الاحيان الله تعالى يقول نحن هو الم محمود سبحانه وتعالى في جميع  
الاحوال. يعني سواء ما كان منها يعني - [01:15:03](#)

يعني الحسنة ما كان او غير حسن لان الله تعالى لا يقدر لكل شيء ويحمد على كل شيء. الله سبحانه وتعالى الذي يخاف على كل حال  
وغيره لا يحال ولا يحصل منه يعني الحمد الا اذا حصل منه انعام وحصل منه احسان. لان الله عز وجل فانه هو الذي يحصل على كل  
عهد. هو الذي يحافظ على كل حال - [01:15:18](#)

بدون استثناء حال من الاحوال بخلاف غيره فانما يحمد ويمدح عليه اذا حصل هنا يقصد الى ذلك مما هو محبوب ما هو مرغوب  
وهذا يعني يدل على ان هذا الدعاء يؤتى به يعني في المطروحات وغير المطروحات - [01:15:38](#)  
لا يقال انه خاصم في الامور التي هي مكروهة وقال الحمد لله على كل حال. لان في الامور التي يكرهها الانسان. وانها يؤتى به في  
الاشياء التي يحبها ورسالتها يحبها وان كل ما ان الله تعالى محفوظ جدا من الاحوال. نعم - [01:15:58](#)  
اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء. الله مرد كل شيء ومليكه. واله كل شيء. الله عز وجل هو الرب. وهو المليك في كل شيء من  
العدم وهو اله وهو اله كل شيء - [01:16:15](#)

فيه اه الاقرار بربوبية الله عز وجل ومحبيته. ربوبيته كان رب الناس وخالق الناس وهو المتفرد في الخلق واذا شاء هو الايضاح الذي  
يعبد ويخص بالعبادة ولا يشرك مع الله احد معه احد فيها. فكما انه الذي لا رب سواه فهو - [01:16:36](#)  
الذي لا اله حقا بحق سواه. فلا تصرف العبادة الا له. ولا يجوز ان يفرغ من العبادة لغير الله لان الذي يجب ان يفرد بالعبادة سبحانه  
وتعالى. ولهذا نقول ان توحيد الربوبية مستلزمة توحيد الالهية لان من اقر بان الله تعالى هو الصادق وحده رازق معه وحده المحي  
وحده الذي ليس له شريك - [01:16:56](#)

فيجب ان يخرج بالعبادة وحده. كما انه واحد في افعاله كالخلق والامانة والتدبير فهو ايضا واحد في الالهية فيكون معبودا وحده  
فيها فلا يعبد مع الله سواه ولا يصرف من انواع العباد في شيء لغير الله فلا بد من هذا - [01:17:26](#)  
من هذا؟ نعم اعوذ بك من النار. اعوذ بك من النار. اعوذ بك من النار. يعني بعد ان اثنى على الله عز وجل بذلك الثناء. وهو من الوسائل  
التي يشابهها بين يدي الدعاء وبين يدي المطلوب لان هذا من الامور المهمة في - [01:17:46](#)

دعاء ان يكون مسبوقا بالثناء على الله عز وجل وتيسر اليه باسمائه وصفاته وافعاله ثم يطلب منه الحاجة يطلب منه الانسان ما ما  
يحتاج قال حدثنا علي ابن مسلم حدثنا علي مسلم هو البخاري وابو داود ثقة في البخاري وابو داود النسائي - [01:18:08](#)  
عن ابيه يجيب بريدة رضي الله تعالى عنه اصحابه الجليل احد اربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي  
عليه الصلاة والسلام الالهية انه معنى معين وما هو معلوم الا الله تعالى هو الذي خلق هو ما لك وهو ما لكل ما خلق وهو الذي يجب ان  
يعبد لان كما هو معلوم للعبادة - [01:18:32](#)

فتأتي هذا الخلق الملكي والله عز وجل هو المالك لكل شيء وهو الخالق لكل شيء يطلب من العلاج ان يخصوه بالعبادة. ولعل يعني ذلك  
لان هذا التفسير هو لان الله تعالى خالق هذا فاذا يجب ان يعبد - [01:19:23](#)

هابطًا وهو خالق الخلق وهو مالكة. لا يكون خالقا كما يكون غير مالك. بل هو خالق مالك. ومن ومن خلقه فهو بما يخلقه وهؤلاء او  
المخلوق المخلوقون او من هم مكلفون من المخلوقين مأمورون بان - [01:19:43](#)

الله عز وجل بعباده وان يخصوه بالعبادة سبحانه وتعالى ثم ثم الاولان والملك مستلزمة الالهية يعني من حصل منه الاقرار لهذا  
يلزمه ان يقر بهذا. ويلزمه ان يأتي بهذا كيف يعقل ان يكون هو هو الخالق وحده وهو الملك وحده المتطرف بالكون وحده -

[01:20:03](#)

والخلق كلهم مخلوقون لله. والله تعالى هو الذي اوجدهم من العجب. ثم يصرف لهم شيء من العبادة وهم مثل العابد الذي يعبدهم

يعبد مخلوقا مثله بل المعبود هذا الذي خلق الخلق ووجدتهم من العدم ورباهم بالنعم هو الذي يجب ان يخرج بعباده. اما مخلوق  
مثلك كان - [01:20:32](#)

بعد اذنكم ثم تعطيه شئ من العبادة وتخصه بشئ من العبادة او تشركه بالعبادة هذا من الادنى يكون على العقل وعن الفهم  
الشيخ الالباني حكم على هذا الاسهال بانه صحيح - [01:20:57](#)  
يسأل يقول لماذا قال صحيح الاسلام هو عادة هو عادة يعني يقول اما اذا كان يعني الاسناد يعني يحكم عليه لاول مرة لانه يعني ما  
يعني ما ما هو موجود في كتاب اخر - [01:21:17](#)  
وهو جديد النسائي ايضا ولعله في السنن الكبرى. نعم لان هذا هو السبب اذا قال صحيح الاسناد معناه النبي ان الحكم عليه في هذا  
المكان وحكم عليه بالصحة من اجل هذا المكان - [01:21:50](#)

واذا قال صحيح فانه يقول آآ يشير الى كتاب اخر مثل الترمذي او مثل ابن ماجه او في كتب اخرى التي ذكر المصادر او المكان الذي  
صوت فيه الكلام حقق فيه الكلام يعني يشير اليه في تلك الكتب - [01:22:10](#)  
وما اذا كان الحديث يعني ليس موجودة في الكتب الاخرى التي فيها يعني كذا فانه نعم هذا يعني يستمر على بعض يحتمل على  
بعض الذات في هذا فهذا في ذلك في ذلك. فكم من لا كافية له ولا ماضي هذا ليس موجود - [01:22:30](#)  
واما هذه موجودة ولكنها على غير الترتيب الذي كان هناك يعني كثير هناك الطعام الاطعام والاسقاء والكفاح والمأوى وهنا بدأ بالكفاية  
والمأوى ثم الاطعام والاطفاء ممكن لكن بالنسبة لهذا الشئ الذي يعني لو اتى بهذا بهذا الذي - [01:23:10](#)  
وهذا وهذا يرجع ولكن هذا فيه اشياء اخرى غير آآ هذا هذه الجملة اللي ترجع الى يعني تعشيد امرين ماضين لا بأس لكن هذا الله عز  
وجل وفيه يعني قال حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا ابو عاصم قال عن ابن عدنان عن المقبوري - [01:23:36](#)  
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اضطلع مضجعا لم يذكر الله تعالى فيه الا كان  
عليه سريرة يوم صيام ومن قعد مقعدا لم يذكر الله عز وجل فيه الا كان عليه سريرة يوم القيامة. فما ورد ابو داود حديث ابي هريرة  
رضي الله عنه من قطع مضجعا - [01:24:17](#)

الله فيه الا كان عليه درس يوم القيامة ومقعد مقعدا ينكر الله فيه الا كان عليه سريرة يوم القيامة والسورة هي النقص والحسرة  
السورة فيها يعني وتره يسره سريرة ومنه - [01:24:37](#)  
ولن يترككم اعمالكم ولن يترككم يعني ينقصكم وهذا فيه ذكر يعني يعني في النوم او عند النوم واحذية الذكر في المجلس وان  
يحصل منه في هذا ولا في هذا يكون هذا نصا عليه وحسرة عليه وكذلك المجلس يكون - [01:24:55](#)  
قال حديثنا حامد بن يحيى حامد بن يحيى ثقة اخرج له ابو داود وفجأة ابو داود لعاصي ابن ابي عاصم وهو الضحاك ابن مخرج  
ابن عاصم له وثيقة اخرجها وهو من كبار شيوخ البخاري الذين روى عنهم السلفيات - [01:25:19](#)  
اذا واحد من السلفيات العالية عنده دون طريق يعني آآ ثلاثة رصاص او اربعة من شيوخه وابو عاصم جاء احدهم وقد روى عنه يعني  
جملة من احاديث السلفية لان لانهم من اتباع التابعين ابو عاصم نبيه. لان الثلاثي صحابي وتابعوا. وهو عاصم النبي هو من اتباع  
التابعين - [01:25:45](#)

مسجد ابراهيم محمد بن عبدالله الانصاري وعن بعض السلفيات عن ابن عن بلال ابن عدنان هو محمد ابن عدنان المدني البخاري  
سابقا عن المقبري؟ المقبري هو وهو ابو سعيد المقبوري وهو ابو سعيد المقبري رزقه وسعيد وابوه كلهم كلهم في قتل - [01:26:10](#)  
عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الصحابي الجليل احد السلف المعروفين بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة  
والسلام رضي الله عنه وارضاه - [01:26:35](#)